

وقفات مع سورة الإنشقاق | الجون 60 | #رمضان_في_الجون |

د . حازم شومان

حازم شومان

رب اهدني فيه منور لياليه اسعى لنيل رضاك. اغفر خطايانا. واحفظ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد اخواني واحبابي في الله الجون السادس يا جماعة. ان شاء الله بازن الله النهاردة عايزين يعني نحقق هدف جديد. عارفين الهدف الجديد ايه؟ قصار السور - 00:00:00

هل تقدري تبكي من سورة قصيرة في القرآن؟ هل تقدر تبكي من سورة من السور اللي سطر وسطرين ونص صفحة في الجزء الثلاثين؟ احنا مجرمين في حق الجزء الثلاثين يا جماعة النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى هنعيش مع صورة من قصار السور في الجزء الثلاثين. ان شاء الله بازن الله. وبعد ما نخلص الحلقة تقومي تصلي بها ركعتين. تقوم تصلي بها - 00:00:40 ساعة وتسلم قلبك لكل اية ونشوف يا اخواننا السور القصيرة دي ممكن تغير حياتنا قد ايه احنا النهاردة مع اخطر بروفة قبل رمضان بروفة فهم سورة وبعد كده الصلاة بها. عشان ان شاء الله في رمضان يا جماعة نحقق الهدف العظيم بتاعنا. ختم التعارف. ان السنة دي نتعرف على القرآن تعارف حقيقي - 00:01:00

ان السنة دي نخرج من كل سورة ببصمة في قلوبنا. لما اقول لك سورة البقرة تقولي اه دي اللي فيها كزا وفيها كزا. لما اقول لك سورة النساء تقول اه ده دي سايبه سايبه - 00:01:20

بصمات على قلبي. بيقول لي انا انا اتأسرت باي كزا وبمعنى كزا. لما اقول لك الجزء الثلاثين الجزء التسعة وعشرين. عايزين القرآن يسبب بصمات على قلوبنا السنة دي يا جماعة عايزين ان شاء الله بازن الله هدف الارتباط بالقرآن اللي احنا مفرغين له الاسبوع ده يبقى هدف عظيم. ازاى نقرا القرآن واحنا فاهمينه ونقرا القرآن واحنا عايشينه - 00:01:30

يلا نفتح سورة الانشقاق. يلا يا اخواننا سورة الانشقاق الجزء الثلاثين. بعد سورة المطففين على طول. صاد خمسمية تسعة وتمانين. صاد خمسمية تسعة وتمانين يلا نعيش مع سورة الانشقاق بقى ونسلم قلوبنا لها وننسى الدنيا واقفلي موبالك ولا حتى وخلينا كده مع الله بس. نسلم قلوبنا لكلام الله - 00:01:50

بسم الله الرحمن الرحيم انطلق يا جماعة. اذا السماء انشقت. كلمة الانشقاق دي كلمة خطيرة جدا. كلمة حتى الوقت يقول لك انشقاق الزرة لما الزرة انشقت خلصت الحرب العالمية الثانية في تمانية واربعين ساعة في القنبلة الزرية. طب تخيلي لو زرات السماء انشقت انفجارات نووية جبارة. غير ان الانشقاق البيت المنشق ده اقل حاجة - 00:02:10

يبقى السماء لما تبقى واهية ممكن تنهار على الكون كله وعلى الارض. اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت اذنت لربها يعني ادت ودنها لربنا. يعني ابدأ قمة السمع والانتظار لامر الله. اية تخيلنا نغير من السما والله يا جماعة. مين فينا اذن لربه؟ مين فينا مدي - 00:02:32

للقرآن ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول في اخر السورة واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. اول السورة الكون مد ودنه لربنا مدي اذنه لربنا. اخر السورة الكفار مش راضيين يدوا ودنهم للقرآن. واذنت لربها وحقت حقت لما الشيك يحق يأتي ميعاد سدايه. نزع التسخير من الكون يا جماعة - 00:02:52

يعني يوم القيامة هو ان الكون ده كله كان وحوش مرعبة ربنا مسخرها لنا ونزع التسخير من البحار والشمس والسماء والقمر والجبال

والارض القمم البركانية واذنت لربها وحقت. واذا الارض مدت مدت هي هي رغيف عيش يا رب بنمد العجينة بتاعته. يا اخوانا الارض
دي صخر مدة تشوفه قدرة - [00:03:12](#)

ربنا اللي الارض دي لا شئ في قدرة الله. والقت ما فيها من الاموات. القت ما فيها من الحمم البركانية. القت ما فيها من المعادن توز
والقت ما فيها وتخلت. تخلت ما عادش فيه جازبية ارضية. الناس بقت في الهواء لان الحمم هي اللي كانت ماسكة الناس بالجاذبية
الارضية - [00:03:32](#)

لربها وحقت. الكون كله بيسمع كلام ربنا. الكون كله عبد مطيع لربنا. عشان كده اذا السماء انشقت السما غضبانة. السما هتنشق من
الغضب يوم القيامة والارض القت ما فيها. القت ما فيها دي كلمة فيها غضب. كأن الارض كانت غضبانة على الناس. وعلى المعاصي
بتاعة الناس وما صدقت خلصت منهم - [00:03:52](#)

وتخلت الدنيا كلها تتخلي عنك يوم القيامة. الدنيا كلها هتتخلي عنك يوم القيامة. ليس لك الا الله. ايه العمل الصالح اللي مش هيتخلي
عنك يومها يا ايها الانسان بعد المقدمة المرعبة داهية يا ايها الانسان بعد المقدمة اللي بينت ان الارض هتطلع الحمم البركانية بتاعتها
يعني من تحت - [00:04:12](#)

وبالبحار يا جماعة اذا البحار سجرت. واحد وتمانين في المية المساحة المائية هتبقى نار. والسما يا اخوانا انشقت بقت نار. يعني
تطوير البعس الارض نار ومن تحتك نار ومن فوقك نار. يا ايها الانسان يا اللي ناسي ربنا انك كادح الى ربك - [00:04:32](#)
فورا هتتعب في الدنيا هتجني السمرة في الاخرة فورا الدنيا قصيرة اوي يا جماعة اتعبوا عشان ربنا فيها. انك يعني يا مسلم ويا كافر
الدنيا كده كده كدح. الدنيا اكتحي عشان ربنا وربنا يريحك في طلب الرزق والمعاش. الكل كادح الغني كادح - [00:04:52](#)
والفقير كادح. خلي كاتحكوا في طاعة الله. زي سيدنا موسى لا ابرأ حتى ابلغ. زي سيدنا سليمان لما مات وهو واقف. زي سيدنا محمد
لما عمل مية ثلاثين غزوة وسرية في تسع سنين. زي سيدنا داود لما كان يسبح ربنا من الفجر للغروب. كدحه عشان ربنا
اكدحي عشان ربنا - [00:05:12](#)

وربنا يريحك في كل حاجة تانية في حياتك. على قد ما هتتعب مع ربنا على قد ما ربنا يريحك. في الدنيا فملاقيه وفي النهاية هتقابل
عملك فاما من اوتي كتابه بيمينه تطاير الصحف. يا اخوانا كان المفروض ان ده يبقى بداية السورة. بداية يوم القيامة المفروض الناس
خرجت من تحت الارض وكل واحد خد صحيفته تحاسب - [00:05:32](#)

ليه بداية يوم القيامة انشقاق سموات وانشقاق ارض ونسف جبال ليه ؟ ده اسمه التمهيد النفسي للحساب. ان الناس تشوف الاول
الكون كان طائع لربنا قد ايه؟ يشوفه ربنا جلاله قد ايه. يشوفوا هم كانوا مقصرين وغافلين قد ايه. فاما من اوتي كتابه بيمينه واما
من - [00:05:52](#)

اوتي كتابه وراء ظهره وراء ظهره مش بشماله. ما هو لما يلاقي الكتب بتتطاير يتربع. يخبي ايده الشمال ورا ظهره يلف له الكتاب
ورا ظهره. كل كتاب عارف كل كتاب - [00:06:12](#)

عارف صاحبه الكتاب بتاعك مش هيروح في ايد حد ثاني. تخيلوا يا جماعة منظر مرعب. فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا اه وينقلب الى اهله مسرورا فسوف يحاسب يعني ده العرض على الله. السورة بدأت بالبعس. وبعد كده تطاير الصحف.
وبعد كده دخلنا في العرض على الله - [00:06:22](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا لانه في الدنيا حاسب نفسه حسابا عسيرا. لانه في الدنيا كان يحاسب نفسه حساب الملكين. فربنا يسر
له الحساب كده وينقلب الى اهله مسرورا. كلمة عزيمة اوي يا اخوانا العلماء قالوا وينقلب الى اهله مسرورا والمؤمن قال لك ده سيدنا
ابو - [00:06:42](#)

السلام عليكم. انه كان في اهله مسرورا الكافر قالوا ده الاسود ابن عبدالاسد. اللي هو اخو ابو سلمة. لما تدوري تلاقهم الاتنين كانوا
اخوات. ابو سلمة فرق بينه وبين زوجته في الهجرة وهو خارج يهاجر في سبيل الله طلع عليه قومها قالوا له هات بنتنا. طلع قوم
وقالوا له طب خلاص ابنهم سلمى هاتوه لينا. اتمزقت الاسرة هو هاجر لوحده - [00:07:02](#)

وهي راحت لقومها لوحدها وابنه راح لقومه اتمزقت الاسرة وانطلق في في الهجرة عشان ربنا. فده منزر اجتماع اسرة اتفرقت عشان ربنا منزر اجتماع وينقلب الى اهل لحزة زلزل القلب. لحزة الاسرة انت ضحيتي عشان جوزك يشتغل في الدعوة. او اسرة اتفرقت الظالمين سجنوا - [00:07:22](#)

الداعي الى الله لانه اشتغل في الدعوة. الاسرة اتفرقت واستحملت الفراق في سبيل الله. لحزة اجتماع شمل الاسرة اللي عاشت عشان ربنا ثاني. انما انه كان في اهله مسرورا. الاسود بن عبدالاسد اللي هيج المشركين على حرب النبي في بدر. واتقتل على ايد حمزة في بدر. ده خدام - [00:07:42](#)

ولكن انشق ما بينهم وبين بعض بسبب الدين. ولعل ده من اسرار اسم سورة الانشقاق. انشقاق مجتمعي بسبب الدين. لازم نستحمل لازم نصبر ان احنا هنخسر حبايب ولكن ربنا هيعوضنا يوم القيامة. شفتهم اهتمام القرآن بالاسرة؟ شفتهم القرآن بيهتم ببناء الاسرة وتماسك الاسرة - [00:08:02](#)

وان الزوج والزوجة يبقوا على قلب واحد ورسالة واحدة ازاى؟ وينقلبوا الى اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره بيكافح ويبكدح عشان يهرب من مصيره بس هيهرب فين؟ ما رضاش يكدح في الدنيا كادح الى ربك. فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا. الاية دي بتشير انهم كانوا - [00:08:22](#)

عذبوا المؤمنين في الدنيا. فربنا يعزبهم يوم القيامة. يبقى السورة نازلة في وقت كان فيه عزاب للمؤمنين في مكة. فربنا بيقول هيتعزبوا زي ما عزبوكم انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحور. مش هيرجع لربنا. افتكر ان الدنيا دايمة. افتكر انه مش هينقص. بلى ان - [00:08:42](#)

فهو كان به بصيرا. مش كان بعمله. كان به كان بقلبه وبنفسيته وباحواله وبليله وبنهاره وبسره وباعلانه بصيرة اتحاسب على كل حاجة. فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق. والقمر اذا اتسق. الشفق ده اللوان اللي بين الشروق والغروب. المنزر التحفة - [00:09:02](#) اللي بين الشمس والغروب والليل وما وسق الليل لما جمع النجوم في السما وبقي منظرها تحفة. القمر اذا اتسق امر ليلة اربعتاشر البدر المنور يا رب ده احنا لسة كنا بنتكلم السماء انشقت. الارض القت ما فيها وتخلت. يبقى النص الاولاني بيتكلم عن الكون المنقلب على الانسان. النص الثاني بيتكلم عن الكون الجميل - [00:09:22](#)

الكون التحفة الكون البديع كأن المعنى فوقوا تدبره في خلق الله. لو ما فقتوش والكون وهو جميل ما فوقكوش مش هتفوقوا على منزر الكون ومنقض عليك يا ابن ادم. وهو بينقض على الارض يوم القيامة يا ابن ادم. طب يا رب احنا بنتكلم في اخر مكة والتعزيب والبهدة - [00:09:42](#)

هو ده وقت ان احنا نتكلم عن التدبر في خلق الله. التدبر ده عايز واحد باله رايق اوي لأ. اوعي تنسي تربيتك لنفسك. اوعي تنسى اجتهادك في بناء نفسك السورة في عز جو التعزيب بنتكلم عن التدبر في الخلق. يا جماعة لازم نهتم بالتربية. يا جماعة لازم نهتم بتربية قلوبنا وبتربية نفوسنا - [00:10:02](#)

يا جماعة لازم قضية التربية دي تبقى مسيطرة علينا. وتبقى القضية الاولى في حياتنا مهما كان الواقع صعب. التربية مش دروشة. اما بنتكلم الوقتي انك لازم تتربي وانك لازم في شعبان ورمضان تتربي صح. وهو شعبان احنا مش بندروش. على قد ما انت هتتربي النهاردة على قد ما بكرة هتقدر تنصر الدين. يبقى الايات - [00:10:22](#)

بتشير للتربية. طب ربنا بيقسم ليه؟ عشان ينقر الناس. ايه الحنان ده يا رب؟ يعني اخويا نازل وباقول له فيه برة حفرة نار وهو مصمم بقول له اقسم في حفرة نار ربنا بيقسم حنان رحمة من الله سبحانه وتعالى - [00:10:42](#)

ربنا بيقسم على ايه؟ فلو اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركن طبقا عن طبق. يعني ايه طبق؟ طبق دي طبقات الدار الاخيرة يعني هتموتم وهتنزلوا القبر. كل واحدة من دي طبقة. طبقات التيار الاخيرة اللي هي كلها طبقية. زي ما كان في طبقية في الدنيا بين الغني والفقير. في طبقية في - [00:10:57](#)

اخيرة على حسب العمل الصالح. وده من اصرار اختيار لفز طبق والله اعلم. وبعد كده الصراط والميزان والعرض والقنطرة كل في ده

هتعدوا عليه. كلمة لا تركبوا لنا زي اللي راكب قطر هيعدي على محطة وحاطة غصب عنه. كل دي محطات قهرية هتعدى عليها ابن ادم لتركبن. الله - [00:11:17](#)

أؤكد انك هتتمر على المراحل دي كلها طبقا عن طبق. يعني ايه حرف عن؟ طبقا عن طبق زي اللي يقول لك ورسته كابرا عن كابرا. يعني انا غني. وابويا غني. وجدي غني - [00:11:37](#)

طبقا عن طبق يعني الاخرة مرحلة لمرحلة ما فيش راحة. ما فيش ما بين البعس والحشر سنة راحة. ما فيش بعد عشرين الف سنة يوم القيامة ساعتين كل واحد يريح - [00:11:47](#)

نكمل الحساب. ما فيش راحة. امتحانات الدنيا يوم السبت امتحان عربي. يوم الحد امتحان انجليزي. يوم الاثنين الطالب بيمتحن ويروح يريح ويجي الامتحان اللي بعده. في اخرة ما فيش راحة. ما فيش من الصراط للميزان للقنطرة للعرض للحشر للبعس للقبر ما فيش راحة يا جماعة. لتركبن. طب اتسمى الطبق ليه - [00:11:57](#)

لان كل مرحلة من دول هتبقى طبق الاصل من عملك. طبق الاصل من العمل بتاعك. دي طبقات الاخرة. يعني اية مرعبة. انا بافكر اعمل سلسلة عن مراحل يوم الايه يبقى اسمها لتركبن طبقا عن طبق. ان دي مراحل قهرية هنعدي بها. استعديت لها ولا لأ؟ فما لهم لا يؤمنون. ما لهم؟ بعد كل الايات القرآنية - [00:12:17](#)

الكونية ديت مش عايزين يؤمنوا ليه؟ واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. اذا قرأ عليهم مين اللي بيقرأ؟ الصحابة. في عز التعزيب والصحابة نازلين يشتغلوا في الدعوة ما ينفعش نبتل شغل في الدعوة. من الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون. صدورهم مليانة حاجات وحشة قوي يا محمد يا ابن عبدالله - [00:12:37](#)

عليه الصلاة والسلام. ما تقولش هو زنبه ايه يتعزب. انت ما انتاش عارف اللي في قلبه تجاه ربنا ايه. يا ترى انت ايه وعاء قلبك فيه ايه لربنا. فبشروا قم بعذاب اليم. كلمة سخرية لان البشرى بالخير. هنا سخرية منهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. يعني لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات اله - [00:12:57](#)

اجر غير ممنون. مش فلهم اجفاء السببية. لأ لهم من غير سبب. يعني الجنة مش على قد عملك. الجنة دي كرم من ربنا ليه ياه يا جماعة يبقى فيه فاء تزلزل قلوبنا في الصورة وفيه فاء اتحزبت تزلزل قلوبنا. الفاء اللي جات فملاقيه ان الدنيا قصيرة. هتكبح وهتتعب - [00:13:17](#)

وفي الاخر هتقابل ربنا والاخرة قريبة اوي. الجنة والنار اقرب الى احدا من شراك نعله. فاء حسستني والله يا جماعة بالزهد في الدنيا الفاء اللي اتحسبت آآ لهم اجر غير ممنون مش فلهم. لان الجنة مش بسبب طاعتك. الجنة رحمة من ربنا سبحانه وتعالى للطائع. الجنة - [00:13:37](#)

اعظم من طاقتك بكثير اوي والا كانت اصحاب اليمين بقت زي جمصة وبقت جنة السابقين زي راس البر وبقي الفردوس الاعلى زي شرم الشيخ ده لو على قد عملك انما الجنة - [00:13:57](#)

على قد رحمة الله سبحانه وتعالى. حديسين في البخاري يزلزلوا القلب. ورا بعض. الحديس الاول. واما الظلة التي تنطف السمن والعسل فهي القرآن. ابو بكر هو بيقوي الحديس لواحد من الصحابة. شاف ضو الليلة بتنطو في سمن وعسل. قال له دي القرآن. القرآن السمينة بده يدي البطاقة والعسل بيدي شفاء - [00:14:07](#)

قلة بتدي نعيم ومتعة. يعني القرآن هو سر القوة والعزيمة في الحياة. الحديس اللي بعده حديس الملك اللي ماسك صخرة بيفرم بها راس واحد والنبي بيقول ما هذا؟ الملك بيقول له كان يأخذ القرآن فيرفضه. كان يعرض عليه القرآن يقول لأ انا الوقت باعرض عليكم القرآن - [00:14:27](#)

باعرض عليكم القرآن في شعبان وفي رمضان ان احنا نقرا القرآن صح. انك تقومي الوقت تصلي ركعتين بسورة الانشقاق. انك تعيش شعبان كل يوم تفتح المصحف كل يوم تقرأ القرآن صح. اسمع سلسلة ختم التعارف من الوقتي. اسمعي سلسلة زي الطريق الى القرآن من دلوقتني. اسمعوا من دلوقتني. اقرؤا من دلوقتني التفسير يا جماعة. هاتوا تفسير - [00:14:47](#)

زي السعدي اقري فيه كل يوم عشر صفحات. مش كتير ولكن هيفرقوا معكم اوي. هيالموا حياتكم في علاقتكم بالقرآن. عايزين شعبان ورمضان ده يبقى شعارنا. الطريق الى عودة لكتابك يا رب. ختم التعارف. احنا عايزين نتعارف على القرآن عشان نبدأ بقى نبقي صحاب له. ونبدأ بقى ننطلق مع - [00:15:07](#)

قرآن بازن الله سبحانه وتعالى مرة تالته بافكركم بورقة رمضان في الجون. مرة تالته بافكركم بهزه الورقة يا جماعة اللي عزمته ما جابتوش في الجون الخامس والجون الرابع بتوع امبارح واول امبارح ان هو يتصل فورا وياخد الورقة ويوزع في كل مكان. يا اخوانا برجاء الانتباه يا اخوانا عايزين - [00:15:27](#)

اجتهد يا اخواننا رمضان فرصة لايقاظ الامة. دا احنا عايزين الورقة دي تترجم. مين فيكم يقدر يترجمها لكل اللغات؟ مين فيكم يقدر يترجم وينزل ويوزع يشير. يا اخوانا عايزين ننشر الفكرة. عايزين ننشر فكرة الاستعداد لرمضان. وتعظيم رمضان من يعظم حرمان الله. ده من تقوى القلوب. عايزين - [00:15:47](#)

اعظم شعائر الله. عايزين نعزم رمضان. رمضان في الكون ورقة روشة جدا وجون وجون وجون. ورقة ان شاء الله بازن الله عملها اخوانا في نشر في الهداية ربنا يبارك فيهم ويحفزهم. عايزين نطلب بقى ونوزع في كل المحافظات والنوادي والجامعات ايام الامتحانات في كل مكان يا جماعة بازن الله. آآ نجاهد هذا - [00:16:07](#)

الجهاد العظيم ورقة رمضان في الجون اتصلوا على رقم صفر حداثر حداثر اتنين وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين. ثاني صفر حداثر حداثر اتنين وتلاتين تمانية وتلاتين تمانية وتلاتين. ربنا يبارك فيكم. ربنا يسدكم. ان شاء الله بازن الله - [00:16:27](#) هنبدا ان شاء الله بازن الله الجون بقى اللي بعد كده الجون السابع. هنبدا بقى مع هدف جديد. احنا عشنا ثلاث تجوان مع القرآن. عايزين بقى الهدف اللي جاي في الجون السابع. يبقى ان شاء الله بازن - [00:16:48](#)

ده بقى ابيه على مشارف ليلة النصف من شعبان يبقى مع الصحة الصالحة. بازن الله عشان نصلح امورنا صحفنا تطلع واحنا قلوبنا سليمة للبشر. يلا شدوا يلا قوموا صلوا في سورة الانشقاق. يلا قوموا عيشوا مع القرآن بازن الله. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا. وجلاء احزاننا - [00:16:58](#)

وذهاب همومنا يا رب طهر قلوبنا بالقرآن اضئ قلوبنا بالقرآن اصلح قلوبنا بالقرآن قوي عزائمنا بالقرآن زكي نفوسنا بالقرآن برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:18](#) جزاكم الله خيرا. ياه - [00:17:38](#)